

خلاصة عبقات الأنوار

[255] فحديث أبيه المسند [المسدد] 1. وفي (المغني) " لم يخرج له البخاري، وقد وثقه ابن معين وابن عدي، وأما القطان فقال: مجالد أحب إلي منه " 2. وفي (الكاشف) " سمع أباه والقاسم وعطا، وعنه شعبة والقطان وقال: في نفسي منه شيء " 3. وفي (تهذيب التهذيب) بالإضافة إلى الكلمات السابقة: " وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف، سئل مرة: هذه الأحاديث من أبيك؟ فقال: نعم وسئل مرة فقال: إنما وجدتها في كتبه. قلت: يحتمل أن يكون السؤالان وقعا عن أحاديث مختلفة فذكر فيما سمعه أنه سمعه وفيما لم يسمعه أنه وجدته، وهذا يدل على تثبته " 4. وقال المناوي بشرح حديث: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن - في مقام قدحه: " لم يرمز له بشيء وهو ضعيف لان فيه صالح بن أبي الاسود، له مناكير، وجعفر بن محمد الصادق قال في الكاشف عن القطان: في النفس منه شيء " 5. _____ (1) ميزان الاعتدال 1 / 414 (2) المغني في الضعفاء 1 / 134 (3) الكاشف 1 / 186 (4) تهذيب التهذيب 2 / 104 (5) فيض القدير 1 / 226. و " القطان " هو: يحيى بن سعيد التميمي، من أئمتهم الذين يقتدون بهم في الحديث والرجال، قال أحمد: ما رأيت بعيني مثل يحيى القطان. توفي سنة 198. وترجم له في: تهذيب التهذيب 11 / 216، تذكرة الحفاظ 1 / 274 وغيرهما.
